

بولسونارو يلتزم الصمت المثير للقلق بعد خسارته أمام لولا دا سيلفا



ريو دي جانيرو - أ ف ب

يواصل الرئيس اليميني المتطرف جايير بولسونارو لزوم الصمت، بعد أكثر من 24 ساعة على خسارته أمام لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الذي تلقى مكالمات كثيرة من القادة الأجانب الذين هناؤه على انتخابه رئيساً للبرازيل. وفي الوقت الذي يخشى فيه معسكر لولا من رفض الرئيس المنتهية ولايته الاعتراف بالهزيمة، مع ما سيحمله ذلك من تداعيات وخيمة على أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، يقطع مناصرو بولسونارو طرقاتاً سريعة في كل أنحاء البلاد. في برازيليا، جرى تعزيز الأمن «وقائياً» قرب ساحة السلطات الثلاث التي تضم القصر الرئاسي والمحكمة العليا والبرلمان، تحسباً لاحتمال وصول متظاهرين مؤيدين لبولسونارو. وبعد خسارته بفارق ضئيل أمام لولا دا سيلفا، عزل الرئيس الذي يسلم السلطة في الأول من يناير، نفسه في مقر إقامته الرسمي في ألفورادا في برازيليا. وتوجه صباح الاثنين إلى المقر الرئاسي في قصر بلانالتو، ثم عاد بعد الظهر إلى مقر إقامته، دون أن يدلي بأي تصريح، حسبما أفاد أحد مصوري وكالة فرانس برس. ويذكر هذا الصمت المطبق الذي قال لولا إنه «قلق بشأنه» مساء الأحد، الكثير من البرازيليين بأن جايير بولسونارو هدّد

مراراً بعدم الاعتراف بحكم صندوق الاقتراع إذا خسر.
وكان لولا الذي توقّع بروز صعوبات، أعرب عن الأمل في «أن تكون الحكومة المنتهية ولايتها تتمتع بحس متحضّر
».لتفهم أنه من الضروري أن تتم عملية نقل السلطات بشكل جيد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.